ويمحى الزلل • ويتقبل ببركتها العمل • وقد حكى الشيخ البكري في طبقاته
الكبرى • انه كان بمصر رجل يقال له ابو سعيد الخياط • وكان لا يخالط الناس
ثم داوم على حضور مجلس ابن رشيق فسئل عن ذلك فقال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال احضر مجلسه فانه يكثر فيه
الصلاة علي • ولقد اجاد بعضهم في قوله

فما يعهد الايمان في الصلاة • فانها من اقرب الطاعات
ومن صلى مرة على النبي • صلى عليه الله عشرا فاعجب
انت المصلي والمصلى مره • وربنا العزيز اتمام امره
وهو المصلي العشر هذا افضل • ليس له في القربات مثل
من اجله قال النبي فليقل • او يكثر الانسان فاكثرها ولا
فضيلة يمحى بها ذنب الردي • اجمع وهو بالمعاصي قد غدي
والترمذي وابو داود • والنسائي قد رووه جودا
بانه كل فرقة تجتمع • ولا تصلي فعليها الحجه
وهو عليها حسرة ان شاء • يعذبها الله والا عفا
والتره للمقصود منها التبعه • وهو حديث قام بالفرض السعه
والحاكم ايضا رواه هذا فاعلم • وقال شرط من شروط مسلم
صلى عليه ربنا ما ذكرا • فانها تبلغه بلا امترا
على يدي ملائك مسلم • كذا اتانا في صحيح مسلم

فلقد



فلقد احسن الناظم في حسن الختام • لان الختام كما اشتهر بين الخاص
والعام من المواضع التي ينبغي ان يتانق فيها • فان بها الختام
اخر ما يعيه السمع • ويرتسم في النفس فالختم بالحمد والصلاة من
احسن الحسنى • ثم اسند العلم اي العلم الحقيقي الذي يعلم المعلوما
على ما هي عليه فقال **والله تعالى اعلم** اي ارفع
شانه عما يقول الجاحدون علوا كبيرا اعلى بما لا يحيط به علم
عالم سواه • فنسأل الله من يعلم السر واخفى ان يجعلنا ممن كلف
اثنا تشبيهه بالعلم حتى صار ملتجى بانه • وروضة اجتنائه
ونقد لسداديه المعارف • وافاضة العوارف • وطلع في سمائه
كل نجم متقد • والذ به كل ذي فهم منتقد • فاصبحت حضرته ميدانا
لرهان الاذهان • ومضمارا لسبق فرسان سبق الاقران
وجد في الطلب فوجد • ورقب نجم التحصيل وما رقد
فصار منتقدا ما في حياض الفنون منفردا وقلد العصر بالافتخار
مشحون امين

من فضل الله على عبده
تحصيل الكتاب منصور
بن ... الشافعي
عفي عنه